Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعبث الليالى الحمراء . . . فيستجيب لمغرياتها . . . ويخرج بذلك من النور إلى الظلمات . . .

أى : يصبح وقلبه متجه إلى أسفل . . . إلى الشيطان ! ! !

ثم يسارع صلى الله عليه وسلم إلى بيان سبب هذه الانقلابات السريعة فيقول :

« يبيع دينه » يخرج من النور

« بعرض » بشىء حقير تافه بالنسبة إلى ما عند الله . . .

« من الدنيا » من مؤثرات الحياة وشهواتها . . .

فانظر كيف أيد الحديث النظرية . . . ثم كيف كانت النظرية كسباً رائعاً . . . أضاف إلى إدراكاتنا من الحديث إضافات عريضة . . . بما أرسلت من إشعاعاتها . . . وبما أضاءت فى قلوبنا ؟ !

أشد أنواع الظلام ؟!

« لَمَّا نَزَلَت (الذينَ آمنوا ولَمْ يَلْبِسُوا إيمانَهُم بِظُلْمٍ)

« شَقَّ ذلكَ على أصحابِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم